

فيديو ١٨٠ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٢٥

الآيات ٦٨١ - ٧٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وعشرة من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والخمسون من حلقات تدبر سورة آل عمران ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف. واقرروا معي الآية مية ستة وثمانين. انا اسف - 00:00:01
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا تبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثير - 00:00:33
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور امبارح قلنا عندنا كويز عندها امتحان صغير كده. اديتكم واجب تفكروا في العلاقة بين الآية دي والآية اللي قبلها اللي احنا تدبرناها امبارح اللي هي الآية مية خمسة وثمانين - 00:01:03
وايه ممكن تكون الحكمة من ورود الآيتين دول بعد ايات غزوة احد خاصة اقرأ كده مع الآية مية خمسة وثمانين هي اخر آية تدبرناها امبارح كل نفس ذائقه الموت. وانما توفون اجركم يوم القيمة - 00:01:31
فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور تمام خلونا بقى نركز الآية مية خمسة وثمانين كده كل نفس ذائقه الموت كل نفس هتموتوا - 00:01:56
تعالى الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة. الاجر بتاعكم هتاخدوه يوم القيمة. فاكرين الفيديو اللي اسمه الحلم اللي انا حطيته بتاع احمد نام وشاف اه حلم والحلم فيه ان هو لابس لبس غريب واقف في استاد كورة ومش مع المتفرجين مش مع - 00:02:17
ومش مع اللعيبة وضع غريب وقف برة الملعب ولابس لبس غريب كده يونيفورم وماماسك شنطة غريبة. فطبعا هو في حالة من من الحيرة الشديدة الحيرة دي لن يبدها الا انه يقرأ نص - 00:02:45
فلقى في جيبيه كروت. الكروت تمسل القرآن الكريم النص اللي لما الواحد يقرأ يفهم هو هنا ليه في الدنيا. الاستاد ده يمثل الدنيا فمن ضمن الكروت الكارت الاخير كارت الاجر - 00:03:05
قولوا لي يعني اول كارت آآ انت بتشتغل مم آآ معالج اصابات ملاعب اللي هي تمثل الوظيفة اني جاعل في الارض خليفة الكارت الثاني المهام المطلوبة منه كمعالج اصابات ملاعب يعالج كل آآ لاعب مصاب او حكم او آآ حد من الجمهور اللي هي الأربع مهم الرئيسية - 00:03:27
اللي قلنا عليها قبل كده كتير بتاعة الخليفة خليفة الله في الارض هيقوم بالعبادة بالدعوة باعمار الارض باقامة العدل ودفع الظلم. تمام الادوات دي قصة بقى تاني حاجة انت اخر حاجة الاجر. الاجر بتاعه كان مكتوب له الفين جنيه بعد المباراة - 00:03:52
وده الطبيعي ما فيش حد بيأخذ اجره اسناء العمل بعد ما العمل يخلص. وانما توفون اجركم بعد ما ايه؟ ما تدوقوا الموت كل نفس ذائقه الموت وبعد الموت ييجي يوم القيمة توفوا اجركم - 00:04:18
التوفيق هتم ازاي فمنزو حزن عن النار ودخل الجنة فقد فاز؟ وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. يبقى انا خلينا نركز في المقطع اللي هو وانما توفون اجركم يوم القيمة يبقى الاجر بتاعنا كمؤمنين هنا خد ي يوم القيمة. الشواب هنا خد ي يوم القيمة - 00:04:35
الجزاء عموما سواء بقى اجر او عقاب هيبقى يوم القيمة يبقى الرسالة اللي باحدها لا تنتذر الاجر الا يوم القيمة. يا مؤمن لا تنتذر اجر في الدنيا. قد يأتي بعض الاجر في - 00:04:56

الاجر يوم القيمة الله! اومال الدنيا فيها ايه يا رب يا ايه الالية مية ستة وثمانين لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من: قيلكم ومن: الذب: اشركوا اذى، كثيـرا. عرفت الدنيا فيها ابهـق ؟ بهدلة - 00:05:12

بهذهه هتبتلوا في اموالكم هتختسروا فلوس وفي انفسكم يعني ناس بتحبهم هيموتوا وفي انفسكم بتشمل ايضا الصحة بتاعة الانسان عمالة ايه تتدهور كل ما يكبر وقت اشتمموا كمان يلا ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم مسيحيين ويهود. ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - 00:05:35

بس البهلهل دي مش عقاب اومال ايه دي ابتلاءات لا تبلون مش لتعاقبن لا لتبلوون. دي ابتلاءات. يبقى الاجر في الآخرة وانما توفون
اجوركم يوم القيمة والدنيا فيها امتحانات. ابتلاءات لتبلوون في اموالكم وانفسكم. طيب هل اكيد كل الناس - 00:06:04

هتحاسب وتجدر يوم القيمة؟ ايوة ليه ؟ لأن كله نفس ذاتقة الموت وبعد كده وانما توفون اجوركم يوم القيمة طب وهل الكل هيبيتل في الدنيا؟ ايوة ليه ؟ عشان ربنا قال لتبلون اللام دي اسمها لام القسم. يعني ربنا بيقسم ان الناس - 00:06:35

كلها هتبتل ما فيش حد مش هيقتل ما فيش رينا بيقول وما اصابكم يوم التقي الجمعة فباذن الله وليرعلم المؤمنين وليرعلم الذين نافقوا. عشان كده الایتین دول مية خمسة وثمانين مية ستة وثمانين جم بعد ايات غزوة احد ليه - 00:06:57

منكم هيتجنوا ايه زنب الصحابة اللي ثبتو مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ ليه يعاقبوا - 00:07:25

متين واحد تولوا يوم التقى الجمuan وانسحبوا من الميدان - 00:07:45

ان اللي حصل في احد عقاب لا مش عقاب اومال ده ايه ده ابتلاء - 00:08:05

نفس الحدث بيبقى عقاب لواحد وابتلاء لواحد تاني يعني لو هننظر على الابتلاءات انها عقوبات ده معناه ان اشد الناس عقابا الانبياء
ثم الصالحون ثم المأثم فالامثل. طبعا مش معقول ربنا هييعاقب الانبياء ليه - 00:29

الحلوة اللي عنده - 00:08:50

تطلع مع الامتحان لما يبقى صعب مش عقاب الابتلاءات ليست عقوبات معقول ننذر لفقد النبي عليه الصلاة والسلام لستة من عياله على ، ان ده عقاب لربنا! ده كلام ايه ده - 10:09:00

د ابتلاء لان في دينه صلابة اصلب دين محمد عليه الصلاة والسلام اصعب امتحان مرت به انسان كان امتحان النبي عليه الصلاة والسلام ونجح في الابتلاء بالصبر لانه فاهم هو جاي الدنيا اللي هي دار ابتلاء - 00:09:26

دعاؤه كان اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا. ولم يدعو الله انه يرزقه حياة في الدنيا بدون مصائب. ليه ؟ لأن ما فيش حاجة اسمها حياة بدون مصائب - 00:09:45

هي الحياة مكان المصائب اصلا. المصائب دي عبارة عن ابتلاءات وليس عقوبات. خد على سبيل المثال حمزة ابن عبد المطلب ومصعب ابن عمير والسبعين صحابي اللي قتلوا وفاتهـم والتـمثيل البـشـع اللي حدث لجـثـتهمـ. قـلت لكم قـطـعوا اذـنـهـمـ وـأـنـوـفـهـمـ وـأـصـابـعـهـمـ وـحـتـىـ اـعـضـاءـ تـنـاسـلـةـ بـتـاعـةـ بـعـضـهـمـ - 00:10:01

لدرجة جعلت ابو سفيان قائد جيش قريش يتبرأ من هذه الفعلة البشعة ويقول لم امر بها انا ما امرتش بکده. انا ما ليش دعوة اللي
٢٢ السمعنة حوار دعا ١٣٣ - قاتما شبرا احمد - ٠٦:٢٧ - ٠٥:١٠

د كان عقاب واجر وابتلاء في نفس الوقت. عقاب لمين انت متخييل شعور اللي عاش من الصحابة الرماة اللي عصوا امر النبي عليه الصلاة والسلام ونزلوا من على الجبل وتسببوا في الهزيمة - 00:10:45

انت متخيل شعورهم وهم ييشوفوا جثث اصحابهم اللي قتلوا بسببهم ده عقاب لهم قعدوا طول عمرهم يلوموا نفسهم كل ما واحد منهم يشوف ابن من ابناء شهداء احد بيشعر بالالم جواه - 00:11:04

صح؟ بيقى ده عقاب اللي غلط. في نفس الوقت ده اجر ومكافأة لمين؟ للشهداء انفسهم المسلم المؤمن اللي فاهم دينه ويعلم اجر الشهيد يتمنى ان ينال الشهادة في نفس الوقت ده ابتلاء ابتلاء لمين؟ لاحبابهم واقاربهم. وللنبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

ابتلاء لصفية بنت عبدالمطلب اللي هاجرت مع ابنها الزبير واخوها حمزة. الثلاثة كانوا مهاجرين مع بعض فلما يقتل اخوها يعني النبي

لما رأى جثة حمزة ممثل بها شهق شهق وقال لولا ان تجد صفية تجد يعني تزعل - 00:11:43

لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع. لولا ان عمتي صفية هتزرع كنت تركته. متقطع كده عشان تأكلوا السبع والطيور يعني النسور الجوارح يأكلوه والسباع اللي هم الضباع والسباع عشان ده اكرم للشهيد - 00:12:12

ان ربنا يجمعه يوم القيمة من بطون السبع لكن بس عمتي هتزرع هادفنه وقال لابنه يعني اسف لابنها لسيدنا الزبير حواري رسول

الله من الأربعيناشر فدائي اللي ثبتوا على الجبل - 00:12:32

الحق امسك امك. قبل ما تشفو اخوها عشان ممكن ما تستحملش قال له القها فارجعوا لا نرى ما باخيها. ما تخليهاش تشفو فقال لها سيدنا الزبير بيقول لامه صفية بنت عبدالمطلب - 00:12:55

يا امة يا ماما ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان ترجعني قالت ولم؟ ليه؟ وقد بلغني ان قد مثل باخي انا عارفة وبلغني وعرفت ان تم التمثيل باخويا. وذلك في الله - 00:13:15

فما ارضانا بما كان من ذلك. ما فيش حد يرضي باللي حصل اكتر مننا. ده احنا راضيين جدا لاحتسين ولاصبرن ان شاء الله. ما تخافوش هاصبر بس سيبوني اشوفه. الله - 00:13:38

لما جاء الزبير الى الرسول صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك قال خلي سبيلا. خلاص سبها فأنت فنظرت الى اخيها فصلت عليه واسترجعت واستغفرت له. صلت عليه يعني دعت له - 00:13:54

يبقى نفس الحدث ابتلاء لاخته. ابتلاء للنبي عليه الصلاة والسلام. مكافأة لحمزة نفسه انه ينال الشهادة عقاب للرماء اللي بقوا على قيد الحياة ان في في منهم ناس قتلوا طبعا - 00:14:11

هيفضلوا يؤنبوا وضميرهم يفضل يؤنبهم وان كان ربنا عفا عنهم طبعا اذا الايتين دول بيردوا على الكلام اللي كان بيدور عننا عندنا عندنا عن احد الاجر يوم القيمة والدنيا ابتلاء فلازم يحصل فيها ابتلاءات ما تبصوش على كل ابتلاء انه عقاب مش حقيقي. مش بالضرورة - 00:14:28

الالية دي لنا كلنا يا جماعة لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الابتلاء جاي في المال وفي النفس ندخل في الصحة والامراض - 00:14:54

لان لان الناس بقى اللي بتسأل ايه ذنب الاطفال اللي بيجي لها سرطان خلاص شرحنا بقى ان الدنيا دار ابتلاء ابتلاء لاسر الاطفال. لابو الطفل ولام الطفلة. ايوة طفل جا له سرطان ما حدش باقى يقدر يقول هو اللي عمل كده في نفسه. هو اللي شرب سجاير -

00:15:17

الواد ما بتشربيش سجاير ده الواد اتولد عنده سرطان عايزين ايه ؟ الله! لكن ده ابتلاء لابوه وامه وهم لو مكتوب لهم يعيشوا هيبيقى ده ابتلاء برضه. ولو مكتوب لهم يموتو غلمان في الجنة. الله - 00:15:35

يبقى لا يجب ان النظرة تبقى ضيقة وقاصرة على الدنيا فقط دي مش نزرة المؤمن ابدا ولسه بقى ده لسة الشتايم وقلة الادب. ولا تبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم - 00:15:51

ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. الغريب بقى ذكر اهل الكتاب قبل المشركين. اللي بيعبدوا الاصنام هتجدوا اهانات وشتائم من اليهود والنصارى اكتر من عباد الاصنام. اكتر من البوذيين والمجوس دول هيستموكم - 00:16:12

ده بالزبط اللي حاصل الاسلاموفobia اللي عند اهل الكتاب اشد من اللي عند المشركين اتباع الاديان الاخري. عارفين ليه لانهم شايفين

في الاسلام خطر كبير خطر الانتشار وسطهم. اكبر من اي دين اخر على وجه الارض - [00:16:33](#)
المسيحي او اليهودي لما يعرض عليه الاسلام والبوذية والهندوسية غالباً يختار الاسلام. يعني لو هيختار لو عنافي يغير هيغير
بالاسلام معظمهم بسبب اتحاد المطبع في يجعل الاسلام نسخة معدلة بدون العيوب اللي كانت عنده - [00:16:51](#)
مسيحي بيلاقي دين نفس العقائد وكل حاجة والاحترام وحب المسيح والسيدة العذراء بس بدون تأليف المسيح بدون الثالوث اللي
هو اصلاً ما كانش فاهمه. بدون مش عارف مفهوم الخلاص الغريب اللي هو برضه ما كانش معترض الله - [00:17:11](#)
ايه اللي يجعله يتترك الاسلام ويروح يعبد بقر؟ ليه فتجد الهجوم على الاسلام من اهل الكتاب خاصة وتشويهه اكبر لان انتشاره
وسطهم اخطر ولان هو ده التطور الطبيعي بتاع اليهودي او المسيحي - [00:17:29](#)
انه يبقى مسلم. ده التطور الطبيعي اي واحد فيه بيشغل مخه لازم هيبقى مسلم لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتووا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثير - [00:17:49](#)
اه يانا عالم المشاكل طب نعمل ايه يا رب؟ كمل الاية. وان تصرروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامر تالت مرة نؤمر فيها بالصبر والتقوى في
آل عمران وبنفس الصيغة وان تصرروا وتتقوا - [00:18:04](#)
اول مرة في الاية مية وعشرين وان تصرروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً. ان الله بما يعلمون محيط. وردت في اليهود لو هتصبروا
وتتقوا وتخلوا بالكم تتقوا يعني تبقوا مصححين - [00:18:24](#)
مش يعني تتقوا الله وتتقوا شرهم ايضاً التقوى تبقى هي دي نزامك. تتقى الشر وتتقى الله لا يضركم كيدهم شيئاً. وفي الاية
مية خمسة وعشرين وردت في المشركين بلـى ان تصرروا وتتقوا ويأتوكـم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة
مسومين. يبقى برضو امرنا بالصبر - [00:18:48](#)
ربنا قال لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتووا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيراً وان تصرروا اتقوا تالت
امر بالصبر والتقوى. فـان ذلك من عزم الامر وردت في الكفار عموماً سواء اهل الكتاب او مشركـين - [00:19:16](#)
هـتسـمعـوا اذـى كـثـيرـاً مـن مـيـن؟ الذـين اوـتوـواـ الـكتـابـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـمـنـ الذـينـ اـشـرـكـواـ. الـاتـنـيـنـ بـقـىـ بـرـضـوـ الصـبـرـ وـالتـقـوىـ دـوـلـ هـمـ التـلـاتـ
مواضع اللي امرنا فيهم بالصبر والتقوى بالصيغة دي الموضع الرابع هو اخر اية في السورة - [00:19:43](#)
ونتذرها بكرة يا ايها الذين امنوا بكرة او بعد بكرة. اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا الله لعلكم تفلحون. سور اخرى فمن الصبر
نتذرها ان شاء الله اقرا بقى معـيـ الاـيـةـ مـيـةـ سـبـعـةـ وـتـمـانـيـنـ - [00:20:00](#)
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتووا الكتاب لتبيئـنـهـ لـلـنـاسـ وـلـاـ تـكـتـمـونـهـ فـنـبـذـوـهـ وـرـاءـ ظـهـورـهـ وـاشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـنـاـ قـلـيلـاـ ماـ يـشـتـرـوـنـ رـبـنـاـ لـمـ بـيـنـزـلـ
وـحـيـ عـلـىـ رـسـوـلـ وـالـرـسـوـلـ بـيـدـعـوـ النـاسـ وـالـنـاسـ بـتـؤـمـنـ وـيـقـوـاـ مـنـ الذـينـ اـمـنـواـ بـهـذـاـ الرـسـوـلـ - [00:20:22](#)
ربـنـاـ بـيـأـمـرـ المؤـمـنـيـنـ دـوـلـ اـنـهـ يـقـوـمـواـ بـدـعـوـةـ الـآـخـرـيـنـ. دـهـ كـلـ الرـسـلـ كـدـهـ وـاـذـ اـخـذـ اللهـ مـيـثـاقـ الـذـينـ اوـتوـواـ الـكتـابـ لـتـبـيـئـنـهـ لـلـنـاسـ وـلـاـ
تـكـتـمـونـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـانـاـ لـلـاسـلـامـ - [00:20:51](#)
وـاـمـاـ ثـمـ مـاتـ اـحـنـاـ مـشـ اـنـبـيـاءـ لـكـنـ مـطـلـوبـ مـنـنـاـ نـبـقـىـ دـعـاـ مـطـلـوبـ نـدـعـوـ النـاسـ بـاـنـاـ نـأـمـرـهـ بـالـمـعـرـفـ وـاـوـلـ مـعـرـفـ الـايـمانـ. بـالـلـهـ
وـنـهـاـهـمـ عـنـ المـنـكـرـ وـاـوـلـ مـنـكـرـ الشـرـكـ بـالـلـهـ الـعـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـانـاـ لـلـاسـلـامـ - [00:21:10](#)
كـنـتـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ تـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـفـ وـتـنـهـيـنـ عـنـ المـنـكـرـ وـتـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ نـفـسـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـرـضـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـيـضاـ وـاـذـ
اـخـذـ اللهـ مـيـثـاقـ الـذـينـ اوـتوـواـ الـكتـابـ لـتـبـيـئـنـهـ لـلـنـاسـ وـلـاـ تـكـتـمـونـهـ - [00:21:30](#)
ربـنـاـ اوـصـاـهـمـ وـاـخـذـ العـهـدـ عـلـيـهـ انـهـ يـدـعـوـ النـاسـ لـلـدـيـنـ وـبـيـنـواـ لـلـنـاسـ حـقـيقـةـ مـاـ فـيـ كـتـبـهـ وـمـاـ يـكـتـمـوـشـ حاجـةـ. بـسـ لـلـاـسـفـ بـدـلـ مـاـ
يـبـيـنـوـهـ كـمـ فـنـبـذـوـهـ وـرـاءـ ظـهـورـهـ وـاشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـنـاـ قـلـيلـاـ. فـبـئـسـ مـاـ يـشـتـرـوـنـ - [00:21:52](#)
اـنـاـ بـذـوـهـ النـبـذـ يـعـنـيـ التـرـكـ الـواـحـدـ لـمـ يـبـذـ حـاجـةـ بـيـتـرـكـهاـ جـنـبـهـ كـدـهـ مـشـ مـحـتـاجـ بـسـ يـمـكـنـ بـعـدـيـنـ يـرـجـعـ لـهـ فـيـاـخـدـهاـ مـنـ جـنـبـهـ لـكـنـ اللـيـ
يـبـرـمـيـ وـرـاءـ ضـهـرـهـ يـعـنـيـ مـشـ نـاـوـيـ يـرـجـعـ تـانـيـ خـلاـصـ مـشـ هـيـرـجـعـ لـهـ تـانـيـ - [00:22:16](#)
فـنـبـذـوـهـ وـرـاءـ ظـهـورـهـ نـهـاـيـيـ وـاشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـنـاـ قـلـيلـاـ فـبـئـسـ مـاـ يـشـتـرـوـنـ فـنـبـذـوـهـ الـهـاءـ دـيـ ضـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ اـيـهـ؟ الـكـتـابـ اللـيـ هـمـ اوـتـواـ

الكتاب ولـ المـيـشـاقـ الليـ رـبـنـاـ اـخـدـهـ عـلـيـهـمـ هـمـ نـبـذـوـاـ المـيـشـاقـ عـنـ طـرـيقـ تـحـرـيفـ الـكـتـابـ. فـالـاجـزـاءـ الـلـيـ حـرـفـوـهـاـ حـرـفـوـهـاـ تـحـرـيفـ نـهـائـيـ -

00:22:33

هذه الفقرات وراء ظهورهم. يعني مش ناويين يرجعوا لها تاني خلاص عدت منهم شوية حاجات آآ فيها براهين النبوة بتاعة النبي
صلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـدـتـ وـوـصـلـتـنـاـ لـكـنـ اـشـيـاءـ كـتـيرـةـ اـخـرىـ حـرـفـتـ -

حـذـفـتـ الـاـيـةـ دـيـ بـتـفـكـرـنـاـ بـايـهـ بـقـىـ اـيـةـ تـدـبـرـنـاـهاـ فـيـ الـبـقـرـةـ وـتـفـتـيـكـمـ مـنـ تـلـاتـ شـهـورـ تـدـبـرـنـاـ انـ الـذـيـنـ يـكـتـمـونـ ماـ اـنـزلـنـاـ مـنـ الـبـيـنـاتـ وـالـهـدـيـ

منـ بـعـدـ ماـ بـيـنـاهـ لـلـنـاسـ فـيـ الـكـتـابـ -

اـولـئـكـ يـلـعـنـهـمـ اللـهـ وـيـلـعـنـهـمـ الـلـاعـنـونـ. بـدـلـ ماـ بـيـبـنـواـ لـلـنـاسـ ماـ قـالـهـ اللـهـ كـتـمـوهـ وـاخـفـوـهـ الحـقـ لـذـكـ هـمـ مـلـعـونـ مـلـعـونـينـ نـرـجـعـ تـانـيـ لـمـيـةـ

سـبـعـةـ وـتـمـانـينـ بـقـىـ وـاـذـ اـخـذـ اللـهـ مـيـشـاقـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ لـتـبـيـنـهـ لـلـنـاسـ وـلـاـ تـكـتـمـونـهـ فـنـبـذـوـهـ وـرـاءـ ظـهـورـهـ -

اـيـهـ وـاشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـنـاـ قـلـيلـاـ فـبـئـسـ مـاـ يـشـتـرـوـنـ. باـعـوـاـ دـيـنـهـ وـبـاعـوـاـ مـيـشـاقـ مـشـ مـيـشـاقـ رـبـنـاـ فـيـ نـظـيرـ اـيـهـ؟ـ الـبقاءـ فـيـ

الـسـلـطـةـ الـيـهـودـ كـانـوـاـ هـمـ السـلـطـةـ الـعـلـمـيـةـ -

فـيـ الـجـزـيرـةـ وـالـسـلـطـةـ الـثـقـافـيـةـ وـالـسـلـطـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ. فـالـعـربـ كـانـوـاـ بـيـنـظـرـوـاـ لـهـمـ كـاـهـلـ كـتـابـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ بـالـتـارـيـخـ وـعـلـمـ بـالـاـدـيـاـنـ

وـالـمـذاـهـبـ وـالـنـحـلـ فـكـانـوـاـ بـيـسـأـلـوـهـمـ فـيـ الـعـلـومـ وـفـيـ الـثـقـافـةـ فـكـانـوـاـ مـسـيـطـرـيـنـ عـلـىـ السـلـطـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ. هـمـ وـضـعـ -

مـحـترـمـ اوـيـ وـكـانـوـاـ مـسـيـطـرـيـنـ عـلـىـ اـسـوـاقـ كـثـيرـةـ. اـسـوـاقـ مـدـنـ زـيـ يـثـرـبـ خـيـرـ نـجـرانـ فـهـمـ مـشـ عـاـوـزـيـنـ يـوـتـقـوـاـ نـبـوـةـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـشـانـ عـرـبـ لـاـ تـتـخـذـهـ هـوـ السـلـطـةـ. وـبـيـقـىـ رـاحـتـ عـلـيـهـمـ السـلـطـةـ -

مـشـ عـاـوـزـيـنـ يـذـوبـوـاـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ لـلـهـمـ لـوـ اـسـلـمـوـ خـلاـصـ هـيـصـبـحـوـاـ مـنـ مـجـتمـعـ الـمـسـلـمـيـنـ الـقـبـائـلـ يـاـ جـمـاعـةـ ذـاـبـتـ وـانـصـهـرـتـ فـيـ

الـاـسـلـامـ. الـاـسـلـامـ لـمـ جـهـ عـلـمـ رـيـسـيـتـ لـلـتـارـيـخـ سـفـرـ روـتـ وـوـلـعـ تـانـيـ اـبـتـدـيـ التـارـيـخـ مـنـ اـوـلـ وـجـدـيـدـ بـطـرـيـقـةـ جـديـدـةـ. لـاـ فـرـسـ وـلـاـ رـوـمـ

اـسـتـطـاعـوـاـ عـلـىـ مـدارـ الـفـيـنـ سـنـةـ يـعـمـلـوـاـ -

الـاـسـلـامـ عـلـمـهـ فـيـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ شـكـلـ الـعـالـمـ تـغـيـرـ وـتـغـيـرـ الـوـلـاءـاتـ. الـوـلـاءـ اـصـبـحـ لـلـهـ وـلـيـسـ لـلـقـبـيـلـةـ بـقـتـ الـاـخـوـةـ عـلـىـ اـسـاسـ الـعـقـيـدـةـ وـلـيـسـ

الـدـمـ دـهـ مـعـنـاهـ اـنـ حـصـلـ تـغـيـرـ فـيـ نـظـامـ الـهـوـيـةـ -

هـوـيـ الـهـوـيـةـ اـخـتـلـفـتـ عـنـ النـاسـ هـمـ بـقـىـ اـهـلـ الـكـتـابـ دـوـلـ باـعـوـاـ الـحـقـ وـبـاعـوـهـ باـعـوـاـ مـهـمـتـهـمـ اللـيـ رـبـنـاـ وـضـعـهـاـ عـلـىـ عـاـنـقـهـمـ. بـماـ

اـنـهـمـ اـهـلـ كـتـابـ وـنـاسـ مـحـترـمـيـنـ باـعـوـاـ كـلـ دـهـ وـاـيـهـ وـاشـتـرـوـاـ بـهـ -

اماـناـ قـلـيلـةـ فـبـئـسـ مـاـ يـشـتـرـوـنـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ دـيـ كـلـهـ بـكـلـ اللـيـ فـيـهـ بـالـنـعـيمـ اللـيـ فـيـهـ بـالـقـصـورـ كـلـهـ بـالـفـلـوـسـ كـلـهـ بـالـدـهـبـ كـلـهـ. مـاـ تـسـواـشـ

اـنـ الـاـنـسـانـ يـغـضـبـ اـخـطـرـ حـاجـةـ بـقـىـ يـاـ اللـيـ بـتـتـدـبـرـ مـعـيـ الـنـهـارـدـةـ اـنـكـ تـقـرـأـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـتـظـنـ اـنـكـ تـتـدـبـرـهـ وـاـنـتـ لـمـ تـتـدـبـرـ مـنـهـ شـيـئـاـ -

00:26:22

افـتـكـرـ اـوـلـ حـاجـةـ قـلـنـاـهـاـ فـيـ مـفـاتـحـ التـدـبـرـ. التـدـبـرـ فـيـ الـاـسـاسـ هوـ اـنـ تـضـعـ نـفـسـكـ فـيـ الـاـيـةـ وـتـشـوـفـ الـاـيـةـ بـتـكـلـمـكـ تـقـولـ لـكـ اـيـهـ لـمـ رـبـنـاـ

يـكـلـمـنـاـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ. طـبـ ماـ اـحـنـاـ اـهـلـ كـتـابـ. اللـهـ! مـشـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـ رـبـنـاـ! اـحـنـاـ نـعـتـبـ بـطـرـيـقـةـ مـاـ تـقـنـيـاـ. اـحـنـاـ بـرـضـوـ اـهـلـ

كـتـابـ يـعـنيـ -

فـلـمـ رـبـنـاـ يـكـلـمـنـاـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ دـيـ مـشـ قـصـصـ تـارـيـخـ وـلـاـ تـسـلـيـةـ وـلـاـ حـتـىـ لـلـعـلـمـ وـلـاـ هـذـهـ قـصـصـ لـلـتـرـيـبـةـ لـمـ رـبـنـاـ يـقـولـ لـنـاـ مـثـلـ الـذـيـنـ

حـمـلـوـاـ التـوـرـةـ ثـمـ لـمـ يـحـمـلـوـهـ كـمـثـلـ الـحـمـارـ يـحـمـلـ اـسـفـارـاـ. دـهـ عـشـانـ نـضـحـكـ عـلـيـهـمـ نـقـولـ -

حـمـيرـ طـبـ وـاـخـوـيـاـ مـسـلـ الـذـيـنـ حـمـلـوـاـ الـقـرـآنـ ثـمـ لـمـ يـحـمـلـوـهـ مـثـلـ اـيـهـ؟ـ الـغـلـزانـ يـعـنـيـ حـمـيرـ اـكـبـرـ. لـيـهـ بـقـىـ؟ـ لـاـنـ لـوـ الـقـرـآنـ اـعـظـمـ مـنـ التـوـرـةـ

خـلـيـ بالـكـ انـ الـقـرـآنـ هـوـ الـمـنهـجـ وـالـمعـجـزـةـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ -

بـيـنـمـاـ التـوـرـةـ مـنـهـجـ فـقـطـ وـالـمعـجـزـةـ جـاءـتـ مـنـفـصـلـةـ. عـصـبـ تـتـحـولـ ثـعـبـانـ تـفـلـقـ الـبـحـرـ تـفـجـرـ المـاءـ مـنـ الـحـجـرـ. مـعـجـزـةـ بـتـدـلـ عـلـىـ صـحةـ

الـمـنـهـجـ لـكـنـ الـقـرـآنـ هـوـ الـمـعـجـزـةـ وـهـوـ الـمـنـهـجـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ. فـهـوـ مـعـجـزـةـ باـقـيـةـ. اـنـمـاـ عـصـىـ مـوـسـىـ. مـيـنـ الـنـهـارـدـةـ؟ـ بـيـؤـمـنـ بـمـوـسـىـ -

00:27:49

بـسـبـبـ عـصـىـ مـوـسـىـ مـعـجـزـةـ مـنـ تـلـتـ تـلـافـ سـنـةـ خـلاـصـ مـاـ اـصـبـحـتـ حـجـةـ عـلـىـ حدـ دـلـوقـتـيـ. لـكـنـ الـنـهـارـدـةـ الـمـعـجـزـةـ باـقـيـةـ فـطـالـمـاـ انـ

القرآن هو اعظم كتاب من كتب الله. اذا هو اعظم من التوراة. يبقى مسؤولية من حملوا القرآن اكبر من مسؤولية - [00:28:09](#)
من حملوا التوراة يبقى لو اللي لم يتحملوا مسؤولية التوراة زي الحمار يحمل اسفاره. فما بالكم بقى بمن لم يتحمله مسؤولية القرآن
مش لاقى يعني ما فيش وصف تاني بقى خلاص - [00:28:31](#)

اسوأ من الحمار لزلك اخطر حاجة تقرأ الكلام ده تفتقروا مش موجه لك. الناس عشان يسليك. لا واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا
الكتاب لتبيين انه للناس ولا تكتمونه فبندوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فين ما يشترون - [00:28:51](#)
هل احنا قمنا بواجبنا في دعوة الناس للقرآن الناس اللي طول النهار بنتكلم عنهم نقول كفار داخلين النار هيدخلوها كده ولا هيتعلقو
في رقبتنا لأن احنا لم نبلغهم كل واحد فينا لازم يفكر في دوره الدعوي. هل قام بدوره ولا لأ؟ هل امر بالمعروف ولا لا؟ نهى عن المنكر
ولا لا؟ دعم منزمه - [00:29:15](#)

دعوية ولا لأ؟ تطوع مع منزمه دعوية ولا لأ؟ دي كلها اسئلة لازم نسألها لنفسنا ونتوقف هنا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك
وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - [00:29:40](#)
فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على
الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - [00:30:04](#)

اولئك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك.
واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم -
[00:30:24](#)

اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان
 يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
 كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - [00:30:55](#)

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك
الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:31:25](#)

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي
عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي الشام وفي - [00:31:45](#)
وفي سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك.

واكتب واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعـت - [00:32:05](#)
على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها
واهدـها سبلها. واملأـها بنورك الذي لا يخفى واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك - [00:32:25](#)
واحـيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سـبيلك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم وسلم على سـيدنا محمد وعلى الله
وصحـبه ومن تبعـ هـداه. والسلام عليـكم ورحمة الله وبرـكاتـه. ونراكم غـدا باـزنـ الله - [00:32:51](#)
في نفس هذا الموعد ان كـنا من اـهلـ الدنيا - [00:33:11](#)